لوح مدينة التوحيد

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

لوح مدينة التوحيد - آثار حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۲۴۵

هذا مدينة التّوحيد فادخلوا فيها يا ملأ الموحّدين لتكونوا ببشارة الرّوح لمن المستبشرين

هو العزيز الوحيد العالى العلىّ الفريد

تلک آيات الكتاب فصّلت آياته بدعيّاً غير ذى عوج على آيات الله و هدى و نورى و ذكرى لمن فى السّموات و الأرضين و فيه ما يقرّب النّاس الى ساحة قدس مبين و انّه لكتاب فيه يذكر كلّ امر حكيم و نزّل بالحقّ من لدن حكيم عليم و فيه ما يغنى النّاس عن كلّ شىء و يهبّ منه روائح القدس على العالمين و يغنّ بأنّه لا اله الّا هو يفعل ما يشآء بأمره و يحكم ما يريد قل انّ فيه ما يضىء الصّدور و فيه تفصيل كلّ شىء من لدى الله العزيز القدير و ما من اله الّا هو له الخلق و الأمر يحيى و يميت ثمّ يميت و يحيى و انّه هو حىّ فى جبروت البقآء يحكم ما يشآء و لا يسئل عمّا شآء و فى قبضته ملكوت الانشآء لا اله الّا هو العزيز الجميل و انّه لهو الحقّ لا اله الّا هو لم يزل كان مقدّساً عن دونه و متعالياً عن وصف ما سويه و لا يسبقه احد فى العلم و انّه على كلّ شىء محيطا و لا يزال ما اقترن بعرفان كينونته احد من خلقه و لن يصل اليه ايقان موقن و لا عرفان نفس و انّه لهو الغنىّ الحكيم و كان واحداً فى ذاته و واحداً فى صفاته و واحداً فى افعاله لم يزل كان متوحّداً فى عرش الجلال و لا يزال يكون متفرّداً على كرسىّ الاجلال و انّه هو الصّمد الّذى لن يخرج عنه شىء و لن يقترن به شىء و هو العلىّ المقتدر العظيم ما وحّده احد دون ذاته و ما عرفه نفس دون كينونته و كلّ ما خلق فى الابداع و ظهر فى الاختراع خلق بكلمة من امره لا اله الّا هو العزيز الكريم و انّ ما يعرفه العارفون فى اعلى مقاماتهم و انّ ما يبلغه البالغون فى اقصى مراتبهم هو عرفان آية تجلّيه بنفسها لنفسها و هذا غاية العرفان ان انتم الى معارج العلم لمن القاصدين فلمّا سدّت ابواب الوصول عن ذاته الأزليّة و انقطعت جناحين العرفان عن الطّيران الى ملكوت امره ارسل الرّسل من عنده و انزل عليهم الكتب من لدنه و جعل عرفانهم عرفان نفسه و هذا ما قبل عن الممكنات جوداً من عنده و فضلاً من لدنه على من فى الملک اجمعين و من اقرّ بهم كأنّه اقرّ على الله و توحّد ذاته و من تقرّب اليهم كأنّه تقرّب الى ساحة قدس مبين و من اطاعهم اطاع الله و من اعرض عنهم اعرض عن وجه الله العزيز المقتدر الحىّ الرّفيع و قدّر الله عرفان نفسه فى عرفان انفسهم و هذا ما قدّر فى الواح الأمر من لدن مقتدر قدير و هذا مبلغ العارفين فى منتهى معارجهم ان انتم من العالمين و ما قدّر الله فوق ذلک لأحد نصيب و لا لنفس سبيل اليه و هذا ما كتب على نفسه الحقّ ان انتم من العارفين هل يقدر

الضّعيف ان يصعد الى قوىّ قديم قل سبحان الله كلّ فقرآء اليه و كلّ عن عرفانه لعاجزين و هل ينبغى للفانى ان يطير فى جبروت الباقى قل سبحان الله كلّ عجزآء عنده و كلّ فى مظاهر امره لحايرين و انّک انت يا سلمان فاشهد فى نفسک و روحک و لسانک و جميع جوارحک بأنّه لا اله الّا هو و كلّ عباد له و كلّ له لعابدين ثمّ يا سلمان سلّم فى نفسک لأمر الله و بما امرت فى الكتاب و لا تكن من الغافلين ثمّ اعرف قدر تلک الأيّام و لا تنس الفضل فى نفسک و كن من الشّاكرين ثمّ انقطع عن نفسک و هواک ليلهمک الله بفضله ما يخلّصک عن العالمين و ايّاک ان لا تحرم نفسک عن نسمات هذا الرّوح و انّ هذا لغبن مبين ثمّ قرّب بتمامک الى الله الملک الحىّ المقتدر القديم قل هذا فصل من فصول الله قد ظهر بالفضل و لن يغيّره شىء عمّا فى السّموات و الأرضين قل تالله هذا لربيع الّذى زيّن بطرازه الفردوس و لن يعقّبه الخريف فى ابد الآبدين و انّ هذا فصل ما سبقه فصل فى الأرض لأنّه استظلّ فى ظلّ علىّ عظيم

يا ملأ الفردوس خذوا نصيبكم من هذا النّسيم الّذى به جدّد هياكل العالمين و فيه نفخ روح الحىّ الحيوان على عظام رميم و ان يا اهل لجّة الأحديّة فانقطعوا عن عرفانكم و عن كلّ ما وحّدتم به بارئكم و وحّدوا الله فى هذه الأيّام بما فصّل لكم بالحقّ و لا تكوننّ من الغافلين ثمّ خذوا حظّكم فى هذا الفصل الّذى فيه يصبغ كلّ شىء بصبغ الله العزيز الحميد و ان يا ملأ البقآء فانقطعوا عن كلّ ما اخذتم لأنفسكم ثمّ اقبلوا الى رضوان الّذى فتح باسم الله العلىّ فى سرّ قدس بديع و ان يا اهل السّموات سبّحوا الله باسم الّذى منه اقترن الكاف بركنه الرّآء و الميم ثمّ اسمعوا نغمات الرّوح من هذا الطّير الّذى تغنّ بكلّ الألحان فى كلّ حين قل ان يا اهل الأرض تالله هذه لحمامة يذكركم احسن الذّكر لتكوننّ من الذّاكرين و ما اراد منكم شيئاً و لن يريد منكم جزآءً و ما جزائه الّا بأن يستشهد لحبّ الله العزيز العليم قل فوالله من لن يطلب لنفسه ما ذكرت حينئذ بالحقّ انّه على خسران مبين قل انّ الّذين يفرّون من الموت فى سبيل بارئهم اولئک فى ريب من لقآء الله و اولئک هم الغافلين و اولئک ما وجدوا روايح القدس من هذا القميص المنير و ناموا على فراش الغفلة و اعرضوا عمّا هو خير لهم عن ملكوت ملک العالمين قل سوف يطوى الله الأرض و من عليها و يحشركم بالحقّ فى مكمن قدس مكين اذاً تشهدون اسرار الأمر و تطّلعون بما قدّر من لدى الله العليم الحكيم و تقولون فى انفسكم يا حسرتا علينا فيما غفلنا عن ذكر الله و كنّا على ضلال مبين فوالله لو يكشف الغطآء عن وجه العباد و يطّلعون بما اكتسبت ايديهم فى ايّام الله لينقطع الرّوح عن اجسادهم و هذا لحقّ يقين

و انّک انت يا سلمان فاستنصح بما انصحناک بالفضل و امرناک بالعدل و لا تكن من الرّاقدين ثمّ ذكّر نفسک و انفس العباد فيما نزّلناه عليک بالحقّ لعلّ النّاس ينقلبون بقلوبهم الى مقعد عزّ كريم

و امّا ما سئلت فى آية التّوحيد و كلمة التّجريد فاعلم بأنّ هذا فوق شأنى و ما انا الّا عبد ذليل هو الّذى بيده ملكوت العلم و فى قبضته جبروت الحكمة يعلّم من يشآء فيما شآء لا اله الّا هو العزيز الجميل و له الأمر فى كلّ من فى السّموات و الأرض يفعل كيف يشآء و هو الملک السّلطان العزيز القدير لن يعزب عن علمه شىء و لن يعجزه شىء لا يسئل عمّا يفعل و انّه لهو الغالب القاهر العزيز الرّفيع ولكن انّى مع عجزى و ضرّى و فقرى و افتقارى لمّا احبّ فى نفسى اظهار ما اعطانى الله بفضله لئلّا اكون من الّذينهم قال الله فى وصفهم فى كتاب عزّ حفيظ قال و قوله الحقّ الّذين يبخلون و يأمرون النّاس بالبخل و يكتمون ما اتاهم الله من فضله لذا القى عليک ما يجرى الله على قلمى لتفتخر بما اختصصناک به بين النّاس و لعلّ تكوننّ من المنقطعين و لتشكر الله فيما اعطاک بفضله و انزل عليک آيات الّتى تتحيّر عنها العارفين فاعلم ثمّ اعرف بأنّ للتّوحيد مراتب و عوالم و مقامات شتّى لا يعلم احد و ما احصاه نفس الّا الله الملک المقتدر العزيز الجليل و انّى لو اريد ان افصّل لک فى هذا المقام ما علّمنى الله بفضله لا يحمله الألواح و لن تكفيه البحور لو يجعل مداداً لهذه الكلمات المقدّس المتعالى

العزیز الکریم لأنّ الله لم یکن لفیضه من تعطیل و لا لأمره من تعویق و هو الّذی فصّل من نقطة الأوّلیّة علم ما کان و یکون ان انتم من العارفین و سیفصّل فی طراز هذه النّقطة علوم الّتی ما سمعها اذن احد و لن یعرفها احد من العالمین قل انّه لو یرید ان یطوی کلّ العلوم عمّا فصّل فی الملک من اوّل الّذی لا اوّل له لیقدر و یکون ذلک اقرب من لمح البصر لا اله الّا هو السّلطان المقتدر القدیر هو الّذی فی قبضته ملکوت علم السّموات و الأرض یمحو ما یشآء بأمره و یثبت ما اراد بقدرته و عنده للوح قدس حفیظ قل انّه هو الّذی لم یزل کان مقدّساً عن کلّ ما علمتم و یأتی فی کلّ شأن بعلم بدیع قل انّ جواهر التّوحید و التّحدید عنده فی حدّ سوآء ولکنّ النّاس اکثرهم علی فراش الجهل لراقدین قل لو یمحو آیات التّوحید و یحکم بالتّحدید هذا لحقّ مبین و لیس لأحد ان یقول لم او بم لأنّ الأمر ما یظهر من عنده و الحکم ما یحکم علیه من لدنه و هو القویّ القدیر فاشهد یا سلمان فی نفسک بأنّ فی خزائن علم الله لعلوم لن یذکر عند حرف منها علم احد و لا توحید الّذی به یوحّدون الله عباده و لا اعلی جواهر التّفرید ولکن لمّا سبقت رحمته کلّ العباد یقبل منهم بما یأمرهم فی زمن کلّ رسول و عهد کلّ نبیّ فضلاً من لدنه علی الخلائق اجمعین فاشهد بأنّه لا اله الّا هو لن یعرفه احد و لن یصل الی بدایع علمه نفس و لا یدرکه کلّ من فی الملک ان انتم فی اسرار الأمر لمن المتفرّسین فیا لیت لیوجد حمامات قدسیّة و افئدة مجرّدة لیطیرنّ مع هذا العبد فی هوآء هذا العلم الّذی احترقت من تقرّبها اجنحة المقرّبین فسوف یظهر الله فی الأرض عباداً ما یمسکهم منع المغلّین و یطیرنّ بجناح القدس و یسیرنّ فی ممالک البقآء و یدخلنّ فی سرادق عزّ منیر و لا یشغلهم شأن فی الملک و لا یلهیهم زخارف الأرض عن ذکر الله العلیّ المقتدر العزیز و اذا یسمعون نغمات الرّوح تفیض عیونهم من الدّمع و یستبشرون بروح الله و یقلّبون الی جمال قدس بدیع و لن یبدّلوا آیات الله بشیء ولو ینفقون بکلّ من فی السّموات و الأرضین و کلّما یسمعون نغمات الله یمیلون الی وطن القرب و یفدون انفسهم فی کلّ حین حینئذ ینبغی بأن ابتدء فی ذکر ما اردت من قبل و اختم هذا الذّکر الّذی لن یبلغه اعلی افئدة البالغین

فاعلم یا سلمان بأنّا نشهد فی مقام توحید الذّات بأنّه واحد فی ذاته و لم یزل کان مستویاً علی عرش التّوحید و کرسیّ التّفرید و لم یکن معه من شیء و لن یذکر عنده من احد و هو الباقی القائم العزیز الکریم و لم یزل کان فی قیّومیّة ذاته و لم یکن معه لا ذکر شیء و لا عرفان نفس و لا توحید احد و الآن یکون بمثل ما قد کان فی ازل الآزال لا اله الّا هو الفرد الحکیم و انقطعت عن هذا المقام عرفان العرفآء و بلوغ البلغآء لأنّ دونه معدوم عنده و مفقود لدیه و موجود بأمره الا له الأمر و الخلق و انّه کان علی کلّ شیء خبیر انّه هو الله لا اله الّا هو الّذی ما اتّخذ لنفسه ولیّاً و لا نصیراً و لا شریکاً و لا شبیه و لا وزیراً لا اله الّا هو العزیز القادر المحیط ثمّ نشهد بأنّه کان واحداً فی صفاته و انقطعت کلّ الصّفات عن ساحة قدسه و هذا ما قدّر لنفسه ان انتم من العارفین ثمّ اعلم بأنّ کثرات عوالم الصّفات و الأسمآء لن یقترن بذاته لأنّ صفاته تعالی عین ذاته و لن یعرف احد کیف ذلک الّا هو لا اله الّا هو العزیز المتعالی الغفور الرّحیم و یرجع کلّ ذلک الأسمآء و الصّفات الی انبیائه و رسله و صفوته لأنّهم مرایا الصّفات و مطالع الأسمآء والّا انّه تعالی غیب فی ذاته و صفاته و یظهر کلّ ذلک فی انبیائه من الأسمآء الحسنی و الصّفات العلیا لئلّا یحرم نفس عن عرفان الصّفات فی جبروت الأسمآء و انّ هذا لفضل من عنده علی العالمین و للموحّد فی ذلک المقام حقّ بأن یوقن فی نفسه بأنّ ظهور تلک الصّفات فی رسل الله لم یکن الّا صفاته تعالی بحیث لن یشهد الفرق بینه و بینهم الا انّ صفاتهم ظهرت بأمره و خلقت بمشیّته و هذا حقّ التّوحید فی هذا المقام قد القیناکم بالفضل لتکوننّ من الرّاسخین و لن یشهد العارف شیئاً لا فی السّموات و لا فی الأرض الّا و قد یری الله قائماً علیه و یشهد کلّشیء بلسان سرّه بأنّه لا اله الّا هو العزیز العظیم و یرتقی العارف الی مقام یشهد آثار تجلّی الله فی کلّ شیء بحیث لو یأخذ انوار هذا التّجلّی عن الممکنات لن یبقی فی الملک شیء و بذلک ثبت علی نفسه بأنّه کان و لم یکن معه من شیء

فسبحانه و تعالى عمّا يقولون هؤلآء المشركين و للموحّد حقّ بأن لا يفرّق كلمات الله و يشهد بذاته و نفسه بأنّ كلّ الآيات نزّلت من عنده و كلّما نزّلت على المرسلين حقّ لا ريب فيها و فصّلت من لدى الله المهيمن القدير و كلّ الشّرايع فصّلت من نقطة واحدة و شرع من لدى الله و ترجع اليه و لا فرق بينها ان انتم من الموقنين و مع اختلافها فى كلّ اعهاد و اعصار لا اختلاف فيها لأنّ كلّها ظهرت من امر الله و الأمر واحد فى ازل الآزال و هذا ما رقم حينئذ من قلم قدس منير و ايّاكم يا ملأ التّوحيد لا تفرّقوا فى مظاهر امر الله و لا فيما نزّل عليهم من الآيات و هذا حقّ التّوحيد ان انتم لمن الموقنين و كذلك فى افعالهم و اعمالهم و كلّما ظهر من عندهم و يظهر من لدنهم كلّ من عند الله و كلّ بأمره عاملين و من فرّق بينهم و بين كلماتهم و ما نزّل عليهم او فى احوالهم و افعالهم فى اقلّ ممّا يحصى لقد اشرک بالله و آياته و برسله و كان من المشركين و كذلک نعلّمكم سبل العلم و الحكمة لعلّ انتم فى سرادق العزّ لتكوننّ من الدّاخلين و كلّما ذكرنا الأمر بينهم من جواهر التّوحيد و حقايق التّفريد هذا لم يكن الّا فى مقام التّنزيل لأنّ كلّهم بدئوا من عند الله و يعيدوا اليه و حكموا بأمره و نطقوا باذنه لذا يثبت حكم التّوحيد عليهم فى هذا المقام و كذلک نصرّف لكم الآيات لتكوننّ من الموقنين ولكن فى مقام الفرق فضّل الله بعضهم على بعض كفضل المولى على العبيد و فى هذا المقام فاشهد مقام بعضهم كالنّقطة فى صدر الحروفات و كما انّ الحروف يفصّلنّ عن النّقطة و يدورنّ حولها كذلک فاعرف مراتب النّبيّين و نشهد بأنّ الّذى جائكم باسم علىّ هو النّقطة و تدور فى حولها ارواح المرسلين اذاً قل فى نفسک فتبارک الله احسن الخالقين و نشهد فى مقام الأفعال بأنّ كلّها ظهرت بأمره و خلقت بقوله و بعثت بقضائه و يرجع الى مقام الّذى قدّر لها من عنده ذلكم الله ربّى و ربّكم و ربّ آبائكم الأوّلين هل يمكن لأحد ان يحرّک فى الملک بغير ما قضى الله له فى الكتاب قل سبحان الله كلّ الأشيآء محرّكة بأمره و كلّ اليه لراجعين ما من اله الّا هو يقبض ما يشآء لمن يشآء و يقدّر لكلّ شىء ما يريد و هو المقتدر العليم و ما من شىء الّا و قد احاط علمه قبل ظهوره و بعد ظهوره و قدّر له ما هو خير له عن كلّ ما فى السّموات و الأرض و هذا ما رقم من قلم حكم قدير

ايّاكم يا ملأ البيان لا تشتبه عليكم بأنّ الأفعال لو يظهر من عنده كيف يعذّب عباده العصات فى طبقات الجحيم فاعلموا بأنّه تعالى ارسل الرّسل بالحقّ ليأمروا النّاس بالبرّ و التّقوى و ينهوهم عن البغى و الفحشآء و يبشّروهم بلقآء الله فى يوم الّذى فيه تشرق الأنوار من مقعد عزّ منير و هذا ما قضى على الحقّ من عنده على العالمين و بهم عرّفهم الله سبل الهداية و الضّلالة و بيّن لهم بلسان رسله كلّما اراد لهم بحيث ما ترک من خير الّا و هو فى كتاب مبين فلمّا بيّن لهم الحقّ و اوضح لهم سبل القدس و اظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بكلّ ما يبلّغهم الى هذه المقامات القدسيّة و يقرّبهم الى الله العزيز الحميد و انهاهم عن كلّ ما يضرّهم و لذا يرفع المطيعين الى رفرف القرب و يضع المستكبرين ثمّ اختارهم فى هذين السّبيلين بعد علمهم و عرفانهم سبل الهداية و الضّلالة و يمدّهم فى كلّ ما يختارونه لأنفسهم و هذا عدل من عنده على كلّ من فى الملک اجمعين اذاً فاشهد فى نفسک بأنّ الله ما ظلم نفس على قدر خردل و لن يظلم و انّه لهو المعطى الواهب الكريم فلمّا ظهر للعباد سبل الحقّ عن الباطل و مناهج الهداية عن الضّلالة يسعدهم فيما يريدون و يجرى عليهم القضآء بعد اراداتهم و كذلک نصرّف لكم الآيات و نلقى عليكم كلمات الحكمة لتستبشر بها قلوبكم و قلوب المقرّبين و انّه تعالى لو يمسک عباده عن فعل و يجبرهم على فعل آخر ليكون ظلماً من عنده فسبحانه و تعالى من ان يظلم نفس على قدر نقير و قطمير و انّه بعد قدرته على كلّ شىء و جريان قضائه فى كلّ شىء يمدّ كلّ الممكنات فى افعالهم بعد عرفانهم بالنّور و الظّلمة و هذا لفضل من عنده لو انتم ببصر الحكمة فى اسرار الأمر لمن النّاظرين و من قال بغير ما الهمناک او يقول بغير ما القيناک فهو مجرم بنصّ الكتاب و كان الله بريئاً منه الّا بأن يتوب و يرجع الى الله و يكون من المستغفرين انّه يغفر من يشآء و يعذّب من يشآء و يعطى لمن يشآء و يمنع

عمّن يشآء و لا يسئل عمّا شآء و بيده ملكوت الأمر و الخلق و فی قبضته جبروت السّموات و الأرض يحيی و يميت ثمّ يميت و يحيی و انّه هو حیّ لا يموت و لا يفوت عن علمه شیء و احاط فضله كلّ الممكنات و سبقت رحمته كلّ الكائنات و يعلم خائنة القلوب و ما ظهر منها لا اله الّا هو العالم الغالب الحاكم اللّطيف الخبير

ثمّ اعلموا يا ملأ البيان بأنّ الله ما اراد لعباده الّا ما يقلّبهم الی رفارف القصوی فی جبروت البقآء و ما قدّر لهم الّا ما يخلّصهم عن النّفس و الهوی ليبقی الملک لنفسه الحقّ و يطهّر الأرض و من عليها من دنس هؤلآء المشركين و نشهد فی مقام توحيد العبادة بأن كلّها يرجع الی الله العزيز المتعالی العليم و كلّها ظهرت من امر واحد من لدن حكيم قدير و بدئت من الله و سيعود اليه و كلّ اليه لراجعين و اليه والله يصعد الكلم الطّيّب و كلّ لوجهه لساجدين و يعبده كلّ من فی السّموات و الأرض و ما من شیء الّا و قد يسبّح بحمده و يخاف من خشيته لا اله الّا هو العزيز القيّوم كلّ الأعناق منقادة لسلطنته و كلّ القلوب خاشعة لأمره و ذاكرة بذكره و هو الّذی عبده كلّ شیء و يعبده كلّ من فی السّموات و الأرضين انّ الّذينهم استقرّوا علی كرسیّ التّوحيد و مقاعد التّفريد يشهدون فی انفسهم بأنّ كلّ ما يعبد به العباد بارئهم فی صوامعهم و مساجدهم نزّل من عند الله و يرجع اليه لأنّ المعبود واحد سبحانه و تعالی انّا كلّ له عابدين ولو انّ العباد يغفلون فی عباداتهم و ينسون بارئهم ولكن نفس العبادات و الأذكار يسرعون الی بارئهم و خالقهم و كلّ اليه لسارعين و كلّ ما انتم تشهدون فی ملل الأرض و عباداتهم و اذكارهم كلّها فصّلت من لدی الله فی عهد رسله و سفرائه و كلّ بأمره لعابدين ولكن لمّا احتجبوا عن المقصود و ما قدّر الله لهم لذا احتجبوا عمّا اختار الله لهم فی تلک الأيّام الّتی فيه تغنّت لسان الأحديّة بكلّ الحان جذب بديع فلمّا اعرضوا عن الله بعد انتظارهم و اختاروا لأنفسهم هذا جری عليهم حكم القضآء و كان ذلک فی صحايف قدس حفيظ و نشهد حينئذ بأنّ مقامات التّوحيد و مراتب التّفريد كلّها ظهرت فی جمال عزّ بديع الّذی ظهر فی السّتّين بأمر الله المقتدر الحكيم العليم و انّه هو الّذی كان واحد فی ذاته و صفاته و افعاله و لم يكن له شبه و لا ندّ و لا ضدّ و كلّ خلقوا بأمره و كلّ بأمره لقائمين و لن يقدر احد ان يشاركه فی امره و لا يعارضه فی حكمه لا يسئل عمّا فعل و كلّ فی محضره لراجعين فاستمع يوم يناد المناد فی قطب البقآء و يغنّ حمامة الحجاز فی شطر العراق و يدعو الكلّ الی الوثاق و فيه يفتح ابواب الفردوس علی وجه الخلايق اجمعين و هذا يوم لن يعقّبه ظلمة اللّيل و كانت الشّمس يستضیء منه لأنّه استنار من انوار وجه منير فوالله حينئذ يبسط بساط قدس بديع من لدی الله العزيز المقتدر المنيع قل فوالله انّه ليوم لن يحمل فيه عرش ربّک الّا نفسه الحقّ و انّا كنّا بذلک لشاهدين و فيه يكشف مقامات لن يذكر فيها التّوحيد و لن يصل اليها حقايق التّفريد و لن يطير فی هوائها اعلی معارف العارفين الّا من شآء ربّک فهنيئاً لمن قرّت عيناه فی هذا اليوم بلقآء الله الملک المتعالی العزيز

قل يا ملأ المشرق و المغرب انّ هذه لنغمات يذكر من الحآء حين الّذی مرّت علی وادی السّنآء فی سينآء الرّوح بقعة الّتی لن يذكر فيها الّا الله العزيز اللّطيف و اذا وردت فيها اخذت حرف السّين من وادی الأولی لحبّ الّذی اتّصل بينهما فی ذرّ البقآء اذاً ظهرت حروفات المجتمعات فی عوالم الأسمآء بأمر من لدی الله العزيز الجميل قل هذه لمدينة لو يدخل فيها المريض ليشفی و يطيب اقرب من ان يجری علی اللّسان اسم الحين و لو يمرّ عليها ملكوت الأسمآء لتصير كلّها اعظماً و تحكی كلّها عن الله بحيث باسم منها ينقلب كلّ من فی السّموات و الأرضين و انّک انت يا سلمان فاجهد فی نفسک لتدخل فی هذه المدينة و ان لن تقدر علی الدّخول فاسع بروحک لعلّ تمرّ فی حولها و يهبّ عليک من نسايم الّتی يخرج منها فوالله هذا خير لک عن ملک الأوّلين و الآخرين و هذا امری عليک و علی الّذينهم صعدوا الی مقرّ سلطان مبين و اذا دخلت ارض الصّاد ذكّر حرف الزّآء بأذكار قدس منيع قل فاستمع ما تغنّ عليک حمامة القدس حين الّذی تطير من هوآء الی هوآء عزّ

رفیع و لا تضطرب عن ذلک لأنّ فیه ستر اسرار الأمر ان انت من المستبصرین فتوکّل علی الله فی امرک و لا تخف من احد و لا تکن من الخائفین هذا ما اخبرناک به من قبل فی الواح قدس حفیظ قلّب بوجهک و قلبک الی الله الملک العزیز الکریم فوالله لن ینقطع ندآء الله فی وقت و ینادی بأعلی الصّوت فی کلّ حین و من طهّر اذناه عن کلمات الخلق یسمع النّدآء عن جبروت العزّة و لن یلتفت الی احد فی الملک و یستجذب من ندآء الله و یقلّب الی مکمن قدس مکین و کذلک ذکّر المیم من لدنّا بأذکار عزّ بدیع و اذا وردت ارض الشّین فانشر تلک الألواح بین یدی الّذینهم آمنوا بها لیتذکّرنّ بها و یکوننّ من المتذکّرینّ فمن یتذکّر بها لیکون خیر له عن کلّ ما خلق من ایدی القدرة فی جبروت عزّ مبین لأنّ فیها لن یشهد الّا الله وحده و ما دونه خلق بحرف منها ان انتم من العارفین و کذلک منّا علیک یا سلمان بما القیناک قول الحقّ و بیّنّا لک اسرار التّوحید و هدیناک الی هذا السّبیل الّذی فیه جری السّلسبیل من هذا المعین و لا ینفد بدوام الله و لا یبید فی ابد الآبدین ثمّ اعلم یا سلمان بأنّ الّذینهم ما اتّصفوا بصفات التّوحید لن یصدق علیهم اسم الموحّد ان انتم من الشّاعرین و لن یتمّ لأحد حکم التّوحید بالقول و انتم یا ملأ البیان فاجهدوا فی انفسکم لتکونوا بصفات الله لمن المتّصفین و من لن یهبّ منه نسمات الله و صفاته لن یفوز بهذا المقام و لن یعدّ من الموحّدین اذاً نختم القول بأنّه لا اله الّا هو و انّا کلّ عباد له و کلّ الیه لراجعین و الحمد لله ربّ العالمین